

كرة الإمارات تستحق الأفضل

الكاتب



محمد جاسم

محمد جاسم

كرة الإمارات تستحق الأفضل.. هذه الجملة تلخص مضمون ومحتوى المنتدى، الذي دعت إليه وأجادت في تنظيمه رابطة دوري المحترفين تحت عنوان «منتدى تطوير الدوري الاماراتي»، وقبل الإشادة بفكرة المنتدى الذي جاء في توقيته المناسب وأرسل العديد من الرسائل الإيجابية حول مستقبل المسابقات المحلية، وأكد أن هناك من يعمل بصمت في سبيل الارتقاء بكرة الإمارات وأنديتها وصولاً إلى قمة الهرم القاري، فقد كشف المنتدى أن مشروع تطوير الدوري الإماراتي الذي بدأ العمل به منذ عامين أصبح جاهزاً للتطبيق، وأن المسابقة ستشهد نقلة نوعية بنهاية الموسم المقبل بتقليص عدد الأندية من 14 إلى 12 نادياً، وتقليص عدد اللاعبين المسجلين في قائمة الفريق الأول من 36 إلى 25 لاعباً، والسماح بتواجد 5 لاعبين أجنب في قائمة الفريق إلى جانب 3 مقيمين مع تقييد عدد المشاركين في الملعب إلى 6 لاعبين.

مضمون التعديلات المقترحة على الدوري في الموسم المقبل يمهّد الطريق أمام الأندية للمرحلة الانتقالية، التي ستغير الكثير من ملامح المسابقة بهبوط 4 أندية في الموسم القادم وصعود ناديين، مع الأخذ بالاعتبار طريقة وآلية هبوط الأندية الأربعة لدوري الأولى والتي ستحدد لاحقاً، كما أن تقليص قائمة لاعبي الفريق الأول إلى 25 لاعباً من شأنه أن يخدم المنتخب الوطني، وهذا ما أكدته الدراسات التي كشفت أن القوائم الكبيرة تقلل من عملية تطوير المنتخبات الوطنية، وبالتالي فإن تقليص القوائم سيكون على حساب الكم لا کیف وسيوجد لاعبين بجودة عالية، وسيقلص النفقات على الأندية، وهو الأمر الذي كان محل خلاف من جانب حضور المنتدى، على اعتبار أن عملية التقليص قد تدفع بعدد كبير من اللاعبين إلى خارج أسوار النادي

تقليص عدد أندية المحترفين إلى 12 نادياً والسماح بتسجيل 25 لاعباً في قوائم الفريق الأول، محاولات الهدف منها رفع القيمة السوقية للدوري وزيادة عدد المشاهدين، وهو الأمر الذي لا يمكن تحقيقه بالمخرجات الحالية، نتيجة لتواضع مستوى المتابعة الجماهيرية وتراجع المستوى الفني لنسبة كبيرة من المباريات، الأمر الذي انعكس على مخرجات ونتائج المنتخبات الوطنية التي لم تكن بمستوى الطموح، فهل تنجح الرابطة في مساعيها التطويرية؟ وهل ستجد التعاون المطلوب من جانب الأندية؟.. هذا ما ستكشفه الأيام القادمة

كلمة أخيرة

نجاح الجانب التسويقي والاستثماري مرتبط بتطور المستوى الفني، وحتى نصل لأهدافنا بالتواجد ضمن أفضل ثلاثة دوريات في القارة لابد من تحقيق تلك المعادلة، فكرة الإمارات تستحق الأفضل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024